العدد ١٧١ - ١٥٥١

(السنة الرابعة عشرة)

VOL. XIV No. 171 - 1551

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة

وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

“La Palestine”

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

Jaffa Sunday 5 October 1930

١٣ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٩

حول « الحركة اللاسامية »

لماذا كل هذا ؟ ؟

« الانتيسيمتزم » ، أو « مقاومة الساميين » ، كلة اخترعها اليهود ليطلقوها على كل من ينازعهم ، أو يتصدى لهم في عمل من الاعمال التي يقومون بها ، مهما كان ذلك العمل فظيعاً مريعاً !!

ونحن نتساءل :

— أي شعب آخر من الشعوب السامية ، غير الشعب اليهودي يضطهده العالم ؟ ولكن ما فائدة هذا التساؤل ؟!

ان السكوت هنا ليس من ذهب فحسب ، وانما هو ايضاً من جواهر ولآلىء.

وغاية ما فى الامر ان اليهود ، قبل ترعرع الصهيونية ، كانوا يخجلون من ان يقولوا عن انفسهم انهم « يهود » ، فكانوا يستبدلون هذه الكلمة بكلمه « ساميين » ومن هنا كان كل من يقاوم يهوديا يعد مقاوما للشعوب السامية كلها !!!

* * *

والان وقد عرفنا المعنى الحقيقي لحركة « الانتيسيمتزم » ، نحب ان نعرف لماذا خلقت هذه الحركة ، بل ولماذا اشتدت فى روسيا وفى رومانيا وفي المانيا وغيرها ، وتكاد تشتد حتى في انكلترا نفسها ؟!

ولو ان يهوديا هو الذي تطرح عليه هذه الاسئلة لكان جوابه عليها « ان الشعب الروسي متعصب اعمى وان الشعب الالماني سافل منحط ! ، وان الشعب الروماني لا يتألف الا من اشرار مجرمين ميالين بطبيعتهم الى سفك الدماء ! ، وان الشعب الانكليزي .. ، هو الآخر كذلك بل وكذلك ايضاً باقي شعوب العالم » !!!

ولكن الدنيا باسرها — ما عدا « شعب الله المختار » — تعرف ان رومانيا ليست من مجاهل افريقيا ، وان الامة الالمانية قد بلغت اعلا ذرى المدنية وان اليهود لا يزداد اضطهادهم في بلد الا اذا ازداد هذا البلد تقدما فى ميدان الحضارة فما هو السر في ذلك يا ترى ؟

السر هو ان اليهود لا تستقر اقدامهم في بلد الا ويستولون في هذا البلد على المصارف المالية أولا ، ثم على ادارات الصحف ، ثم على دور التمثيل فعلى دور السينما ، ثم على كل مرفق آخر من المرافق الحيوية التي يستطيعون الاستيلاء عليها ، ثم هم بعد ذلك لا يعترفون لهذا البلد بجميل عليهم ، ولا يعدون انفسهم قط من ابنائه ، بل هم يتحكمون فيه ببث الدعوة لانفسهم ، ويمنع الخير عن كل من يحاول ان يقف لهم فى سبيل

وها نحن نرى اليهودي الالماني — مثلا — يولد فى المانيا ، وينشأ فيها ويترعرع ، ويمتص من دماء ابنائها ما يستطيع ان يمتص ، وبذلك يصير « هرآ » كبيراً ، أو مديراً من مديري البنوك ، أو موظفاً عظيماً من موظفي الدولة ، ولكنه يبقى طول حياته وهو يعطف على اخوانه اليهود فى الصين ، أو فى اليابان أو فى جنوب افريقيا ، أو فى فلسطين ولا يعرف عن بلده المانيا الا انها الحقل الذي يستغله ، ولا عن مواطنيه الالمانيين الا انهم الفريسة التي يقتنصها !!

وما يقال عن اليهودي الالماني يقال مثله عن اليهودي فى كل بلد آخر من بلاد العالم

ومعنى ذلك ان القوم ليسوا الا « عصابة دولية » تستغل الشعوب كلها ، ولا تدين لغير نفسها بالولاء.

واذا رضى بهذا كله شعب من الشعوب الهمجية. فهل ترضى به رومانيا ؟

وهل ترضى به المانيا ؟

وهل ترضى به انكلترا ؟!

نرجوها ان ترضى ! ، والا فقد اعتنقت كلها « الانتيسيمتزم » دون ريب واصبحت ولا فرق بينها وبين الاشرار المجرمين ، عرب فلسطين . . .

معونة البلدان

التى يقع عليها الاعتداء

ان الاتفاق الذي ينص على منح المعونة المالية للدولة التى يقع عليها الاعتداء امضاه رسمياً مندوبو سبع وعشرين حكومة وفي جملتها بريطانيا العظمى وفرنسا — ر

تعليم المبادىء الشيوعية

في مدرسة « الجمنازيا » !!!

بعث رجل رمز عن اسمه بحرفي « ب . ج » بكتاب الى جريدة « دوآرهايوم » قال فيه :

تسير بخطوات واسعة الى الامام في، تل ابيب جمعية تدعى « الطبقات » تلقن الشبان ، الذين هم عماد الشعب والامة المبادىء الشيوعية السوفياتية ولكن ليس بصورة رسمية وبطريق مباشر وانما عن طريق المحادثات والخطب والرحلات والحفلات الخ...

ولو كان هذا يجري فى بيت خاص أو في أي محل آخر لسكت عنه ولم اذعه ولكن هذا الامر يجري في ساحة مدرسة الجمنازيا اليهودية التي تهتم بتلك الطبقات وتبني لها الاكواخ الخشبية . ومما يؤسف له بالاكثر ان يكون في طليعة هذه الطبقات معلم متمرن مشهور وبعيد جداً عن المبادىء السوفياتية وهو الاستاذ « بن يهودا » ...

ولما كانت تلك الطبقة تشبه حبة رمان عفنة فمن الضروري ان تهتم ادارة مدرسة الجمنازيا بهذا الامر وتحذر من ذلك الثعبان الذي تربيه في حجرها ...

وقد علقت جريدة دوآرهايوم على هذه الرسالة قائلة :

منذ مدة طويلة وهذه الاشاعة منتشرة فى تل ابيب (فلسطين : وبوليسها غافل ..) والاقوال تتردد عن اعمال هذه الجمعية « الناجحة » الآخذة فى تسميم الطلبة الشبان وعلى الاخص تلاميذ مدرسة الجمنازيا .

والرسالة التي ننشرها هنا تلقي نوراً جديداً على اعمال وكلاء روسيا فنطلب الى ادارة الجمنازيا العبرية والتي تسمى باسم مؤسس الصهيونية الدكتور هرتزل ان تحقق في صحة هذه التهمة التي تلقي ظلا قاتماً وشكا على هذه المؤسسة

الملكية في اسبانيا

من المفهوم ان ملك اسبانيا سيتنازل عن كثير من حقوقه المطلقة ويتخلى عن المنصب التقليدي كرئيس عام للجيش والبحرية

الاعيب صبيانية

يظنونها تصدع الوحدة...

قبل حادثة المرحوم جميل البحري بنحو عشرين يوما كتبت « هاآرتس » مقالا عربناه ونشرناه في فلسطين ، وفيه « تنصح » للمسيحيين ان يتعظوا من حوادث التاريخ ، وان يعلموا ان المسلمين لا يدوم لهم ود !! ، وان الدائرة قد تدور على العرب المسيحيين في فلسطين فيثور عليهم اخوانهم المسلمون « ويذبحونهم » !

وسخرنا اذ ذاك ما شاء الله ان نسخر من هذا النصح ، بل من هذا التهديد ، ولم نر فيه الا ان القوم يتمنون على الله امنية مستحيلة الوقوع بسبب واحد هو ان المسلم والمسيحي في هذا البلد اخوان شقيقان دما ولحما وقلباً ولساناً ، لا يفصل بينهما الا ان هذا يصلي لربه في « المسجد » وذاك يصلي لربه في « الكنيسة »

وتلا هذا المقال الخبيث في صحيفة « هاآرتس » ، ان قامت حركة في البلد يراد منها ان يشكو المسلمون من ان المسيحيين قد غبنوهم في الوظائف ، ولكن هذه الحركة ماتت وهي في المهد ، ولم تحدث اثراً من آثار الانشقاق الذي يتمناه اليهود .

وجاءت بعد ذلك حادثة المرحوم البحري وكان مجيئها دون شك عن طريق الصدفة ، ولكن هل يترك اليهود هذه « الصدفة البديعة » تمر دون ان يستغلوها لنيل المطاب الذي حلمت به « هاآرتس » ؟!

هنا فلتخرج الاموال من صناديقها !

هنا فليستعن اليهود بمن يتردد على « تل ابيب » من اصدقائهم العرب !

هنا فليضرب القلقيلي ، ولتكن الضربة من يد مسيحية

هنا فليتحمس الغوغاء الذين لا يثير دماءهم غير الدين

هنا فلتنتقل العدوى من حيفا ويافا الى نابلس - نعم الى نابلس بوجه خاص - ثم الى غزه ثم الى القدس ثم الى باقي المدن والقرى الفلسطينية

ثم ماذا بعد هذا ؟

يحدث بعد هذا ان المسلمين والمسيحيين وهم في كل مكان جيران متلاصقون ، وليس للمسيحيين مستعمرات منفردة ، بل وليس لهم « ها كناه » ولا ترمبلدور ، ! فليس اسهل على المسلمين من ان يقوموا على المسيحيين قومة واحدة ، فينتقض الجار على جاره ، وتعرف انكلترا ، بل والعالم اجمع ، ان المسلمين الفلسطينيين ليسوا - فى الحقيقة ! - الا كما قال عنهم اليهود وحوش سفاكون !! ، وان فلسطين بلدهم لا يجوز ان يتملكها غير شعب اسرائيل .

ولكن كلا ، يا « هاآرتس »

المسلمون والمسيحيون هنا اخوان في السراء والضراء ، وهذه الالاعيب الصبيانية من تحريض فئة من اوباش المسلمين او من اوباش المسيحيين على ان يتعاركوا او يتقاتلوا لغير ما سبب الا ان فريقاً منهما مأجور - هذه الالاعيب لا يعدها مجموع الشعب الا حوادث فردية لا تؤثر على الوحدة في قليل ولا فى كثير .

النساء والحرب

اذاع مؤتمر الجمعيات النسوية المنعقد فى جنيف بلاغا كان له دوي كبير قال فيه ان لهجة الصحف العمومية والدوائر الحكومية نفسها لا تزال آخذة في الازدياد من اجل المناقشة في امكان وقوع حرب مقبلة -- دون ان يراعوا العهود المقطوعة على ملافاة الحروب وقد وقعتها سبع وخمسون دولة متمدنة

ومما يذكر انه حدث منذ عامين أي في غداة التوقيع على ميثاق كيلوج ان ذهبت رئيسة احدى الجمعيات النسوية الفرنسية لمقابلة رئيس الوزارة حيث ترغب في الوقوف على حصر الاماكن الخاصة لوزارة الحربية والتي تريد ان تحولها الى مستشفيات فوعدت بالنظر في طلبها

كلمة اخلاص

لا ارى والله باي حق وباي منطق نطلب من الحكومة وصنيعتها الصهيونية ان يرأفا بنا ويكفا الاذى عنا ونحن ابناء الوطن الواحد لا نتسامح فيما يقع من احدنا تجاه الاخر من هفوات ولا نكظم الغيظ اذا بدرت من واحد نحو اخيه سيئة

هذه فاجعة حيفا تكاد ترجعنا الى عهد الصليبيين فقد توهم الاخ المسيحي المذهب والفلسطيني الوطن والعربي الجنس ان الامر مدبر مقصود وقام يقول ان مبعث هذه الفاجعة هو ديني لا فردي . وتوهم الاخ المسلم العربي الفلسطيني ان اخاه المسيحي سيتخذ من هذه الفاجعة ما اتخذه الانكليز من مقتل السر لي ستاك فيستغلها كما استغلها الانكليز . وقامت بعض الصحف تؤيد احد الاخوين فزادت الطين بلة فاتسع الخرق وسرى الداء الى انحاء فلسطين حتى اصبحنا كأننا في جبهة حرب مع ان هذه الفاجعة التي آلمت الاخوين سيكشف اسرارها القضاء وهو الحكم الفصل

قتل وطني في حيفا وضرب مثله فى يافا والقاتل والضارب في الجريمتين نفر معروف، فما معنى تحميل الاديان ومتبعيها وزر تلك الجنايات وهي لا تدري عن المسفوك دمه والسفاك شيئاً . وما دام الامر كذلك فما معنى ايقاظ النعرات الدينية وتحبير المقالات اللاذعة وما معنى خوض الصحف فى هذا المضمار ؟ اليس ذلك من قبيل رش البنزين على النار ؟

والظاهر ان النفوس المتعطشة للدم لم تتعظ بما انزلته بنا السياسة بما اسالته من دمائنا ويتمت من اطفالنا فيما مضى ولم تكتف بمقتل المرحوم البحرى فتريد زيادة الضرام لنقتتل مع بعضنا وتذهب مجهوداتنا وتضيع آمالنا ونرجع بعد ان ينتهك منا الفكر والجسم خاسرين نادمين

هذا شأننا مع الاسف العظيم من حيث الطائفية التي يجب ان تدفن الى يوم القيامة . اما ما هو من حيث الحزبية فالمصيبة اعظم اذ ان حادثة عمر افندي الصالح التي قضت فيها اللجنة التنفيذية ما قضته وسر الجميع من قضائها وحكمها كان كافياً لان يقنع الجميع ويسدلوا الستار عليها . فبدلا من ان يقفل بابها استمر العقلاء من اصحاب صحفنا الكرام على الخوض فيها الى درجة صرنا نخشى بعدها ان تنشق الامة الى حزبين كما كانت قبل الاضطرابات وان يجر هذا الحرب الى تمزيق شمل الامة وحينئذ ننسى المصيبة الكبرى الا وهي مصيبة الصهيونيين ومن جاء بهم الى بلادنا وهم الذين لا يقبلون على المائدة الا اذا كانت لحومنا طعاماً ودماؤنا شراباً فهل منكم من يريد الوصول الى هذه النتيجة ايها العرب الكرام ؟

كلا وانما هذا التطاحن اذا دام لا سمح الله فهو الذي سيجرنا اليها مرغمين وحينئذ لا ينفع الندم ولا نتمكن من رتق الفتق

ها هو المندوب السامي وها هو الدكتور شيلز وبيدهما ميزان الاقدار والمستقبل قد وصلا الى فلسطين فهل من المصلحة الوطنية ان نشهدهما على سخافة عقولنا ومحاسبة بعضنا البعض على امور ليس لها ذلك الشأن الكبير بالنسبة الى الوطن المفدى بالارواح، وهل من المصلحة ان نتركهما يقولان كلمتهما فينا : اسود على بعضنا وفى الحروب نعامة...

لذلك اقترح مع الرجاء الخالص على اخواننا الصحفيين ان يقفلوا باب الجدل في امر المقبرة وامر عمر وامر اللجنة التنفيذية قفلا محكماً ، فان امر المقبرة وشهيدها سيفصل فيه القضاء ، واما عمر واللجنة فقد قالت اللجنة كلمتها فيهما واذا لم يكن من الممكن اغلاق الباب دوماً فلتتهادن الصحف ريثما نتناول كتابنا من المتحكمين فى رقابنا، فاذا ما نلنا بغيتنا وتناولناه باليمين رجعنا الى مبادئنا وآرائنا وحزازاتنا لان الوطن حينئذ يكون في امان ولتدم الهدنة اذا ما كان الامر على غير ما نتمنى وتناولنا كتابنا بشمالنا وحينئذ تكون الفاجعة فاجعة الوطن وليس اعظم منها فاجعة تحل البنيان وتشمل الرجال والنساء والاطفال والارض والسماء

واقترح راجياً من آل البحرى الكرام وفاجعتهم فاجعتنا وألمهم ألمنا ونكبتهم نكبتنا ان يعلنوا تسليمهم الامر الى القضاء لا يخوضون بشأنه لا فى الصحف ولا فى غيرها وان يدعوا الامة الى ترك اللغط فى هذا الشأن لتنفرد الى مصيبتها الوطنية وما ذلك على خلف تلك الروح العالية بعزيز

واقترح على اخواننا المسلمين ان يغضوا الطرف عما مضى وان يوسعوا صدورهم اذ ان المجروح المتألم كثيراً ما يشتم الطبيب وهو يضمد جراحه وليس ذلك من المجروح شراسة وانما هو الالم يدفعه الى ذلك

واقترح على عمر افندي ان يسعى لاقفال باب الجدل في الصحف في امره بنداء منه إلى تلك الصحف وهو فى غنى عن مدحها وارفع من ذمها وما ذلك على وطنيته بعزيز .

فاذا ما نال رجائي قبولا هدأت النفوس وصمتت الاقلام واتحدت الامة وقامت كتلة واحدة تسعى وراء حقها المسلوب...

والسلام على من اتبع الهدى

نابلس — الدكتور مصطفى بشناق

***

هيا الى الاتحاد

ذهبت الى حيفا على أثر تأسيس الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله في نوفمبر الماضي . فلاح لى ان ازور الجمعية الاسلامية المسيحية هناك . ولا اقدر ان اصف مبلغ دهشتي عندما علمت انه ليس ثمة مثل هذه المؤسسة وانما هنالك جمعية اسلامية وأخرى مسيحية . واتفق ان زرت احد الاصدقاء من ذوي المكانة في المدينة فصرح لي بان الطائفتين لم تفلحا فى الانضمام معاً وانهما تفضلان ان تعملا على حدة ولو كانت الغاية واحدة

فما زادني قوله إلا استغراباً . كيف لا وحيفا هي المدينة الثالثة في فلسطين . وستصبح عما قريب المدينة التجارية الاولى بفضل مينائها الجديد ، وسكة حديد بغداد ، وانابيب بترول الموصل فضلا عن كونها واسطة الاتصال بسوريا عن طريق بيروت ، وعن طريق دمشق هذه هي المدينة التي انفجرت فيها قنبلة الشقاق التي يخشى ان يندلع لهيبها الى سائر انحاء فلسطين تحقيقاً لاطماع الاعداء والخائنين . وعندي انه لو كان الفريقان يعملان معاً في القضية الوطنية تحت ظل جمعية اسلامية مسيحية متحدة لما حصل من سوء التفاهم ما حصل ، ولما حدث من الفواجع المؤلمة ما حدث

اما وقد سبق السيف العزل ، فهل من الحكمة فى شيء ان يتمادي اهالي حيفا فى الغي والضلالة الى ان يتسع الخرق على الراقع ، لا سيما ونحن فى وقت ما اشد الحاجة فيه الى اتحاد الجبهة وتوحيد الصفوف ؟

كثيراً ما يحصل مثل هذا الخلاف بين افراد العائلة الواحدة وبين الاخوة من صلب واحد . والمرحوم جميل البحري ليس ملكا للمسيحيين وحدهم بل هو واحد افراد العائلة العربية الفلسطينية ولا مراء في ان مقتله قد ساء عقلاء المسلمين قاطبة فعلى المسلمين والمسيحيين معاً ان يطالبوا بدمه المهدور ظلماً وعدواناً . وان يطلبوا معاً معاقبة الجاني والمحرض . ثم يتصافح الطرفان وتعود المياه الى مجاريها . ولنقدس جميعنا ذكرى الفقيد العزيز جميل البحري ولا ننبش ثراه لنجعل منه مدفنا الوحدة القومية والسلام .

القدس — الدكتور سليم سلامه

اكتشاف جزيرة

لتهريب الرقيق في الحبشة

روت الديلي اكسبرس انهم عثروا على جزيرة لتهريب الرقيق سرا بقرب شاطيء الحبشة فيقنص ألوف من الصبيان والبنات من داخلية البلاد ويركبون السفن الى تلك الجزيرة حيث يحرسون بانتباه . ويغير تجار الرقيق على حجاج مكة اغارات مستمرة ويأسرونهم وهم ينفقون أموالا طائلة على ايقاع الضحايا فى حبائلهم

اعلان الحرب !

بين الاصلاحيين والعمال ...

نشرت الراسفت في عددها رقم ٣٧ الصادر بتاريخ ١٤ ايلول الماضي ما نلخصه فيما يلي .

يدعى اعداؤنا ، اي اعداء الحزب الصهيوني الاصلاحي ، اننا «فاشست» ! او اننا من انصار الحربية «ميليتا رزم»!، وهاتان تهمتان لا معنى لهما . .

ان حركة « بريت ترمبلدور » الموجودة فى بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما ليست الا حركة قومية

اما النظام الحربي، وتدريب الشبان على اساليب القتال فلاجل ان يخطو هؤلاء الشبان نحو الاستقلال الذاتي قبل رحيلهم الى فلسطين !

وهؤلاء الشبان الذين نجندهم في « الفيالق » لا يجوز ان نطلق عليهم لقب « محاربين » كما نطلق هذا اللقب على الجيش البروسي او غيره من الجيوش مثلا فأن هؤلاء الشبان لا يتمرنون الا على ما تحتاج اليه الصهيونية الحقيقيه

اننا ندربهم ليدافعوا عن حركتنا القومية ، وليقاوموا كل ما يصدنا عن بلوغ الغاية النهائية !

وهذه الطريقة في نظري ، هي امثل الطرق للنجاح ، ونصيحتي للشبان هي ان ينضموا الى الحزب الاصلاحي وان يخضعوا لقوانينه الداخلية

وهنالك نقطة اخرى احب ان ابحث فيها ، وهي علاقة الاصلاحيين بحزب العمال « الهستدروت »

هذه مسألة تقول فيها الصحف ان الاصلاحيين معادون للعمال ، وهذا غلط فاننا كالعمال نحب ان تزداد « الهجرة الواسعة » الى فلسطين ، ومن هذا يتضح اننا لسنا اعداء ، لان الهجرة الواسعة لا يمكن ان تكون من بين الاغنياء ، وانما من بين الشبان الكثيري العدد ، الذين يدخلون البلاد ليحصلوا فيها معاشهم بعرق الجبين

وتشبيه حركتنا بالحركة الفاشستية لا يجوز ، اذ ان الاصلاحيين لا يعتمدون على رؤوس الاموال ، ولا يدافعون عن حقوق الماليين

وانما نحن نعلن الحرب على حزب العمال لان الذي يدفعنا الى ذلك هو نظام هذا الحزب، بل ومبادؤه الاجتماعية التي يطبقها فى البلاد والتي جعلته يمر بالقرب من الهدف ولا يراه

ومن ذلك ان اعتصابات كثيرة تحدث فى البلاد وكان من المستطاع تلافيها لئلا يشعر الناس بان صفوفنا تتحارب وهذا لا يكون الا اذا خضعت جميع الاحزاب لنظام القومية ، وهو ما لا يخضع له حزب العمال الذي يريد ان يكون الكل في الكل ويملي ارادته حتى على اللجنة التنفيذية الصهيونية ، بل الذي لا يعطي عملا لاي عامل الا اذا اتبع هذا العامل النظام السياسي للحزب

وبهذا اصبح واجباً علينا ونحن نحارب وايزمن، ان نحارب العمال ايضاً، لان هؤلاء هم الذين يعتمد عليهم في جميع المؤتمرات

ومن اجل ذلك قررنا في مؤتمر براغ —أي المؤتمر الذي سماه خصومنا مؤتمر الرجعية— ان نطلب تأليف لجنة عمال محايدة بعيدة عن السياسة فى فلسطين ، وان نطلب ايضاً تشكيل «محكمة خاصة» لا تنتمي لحزب من الاحزاب، للنظر فى مشاكل العمال ، وفيما يقع بينهم وبين اصحاب الاعمال من الاختلافات

ولكن هذين المطلبين قوبلا بالرفض ! ولماذا ؟

لان المسألة ليست مسألة سلام وعدل بل مسألة الحصول على «السلطة» واعلان «الديكتاتورية»!

وفي فلسطين الآن «بضع مئات» من العمال المنتمين لحزب الاصلاحيين ، فاذا لم ينضم هؤلاء الى «الهستدروت» سياسياً ، فسيبقون بلا عمل .

ومع ان تحديد الاعمال في المانيا خاص برجال الحكومة ، أو برجال البلديات ، فانه في فلسطين في يد نقابة العمال ، التي هي في الوقت نفسه «حزب سياسي» يقوم بتنفيذ كلما يوحي به اليه وايزمن

وعليه يجب علينا ان نضع حداً لهذه المهزلة ، وان نصر على تاليف لجنة محايدة للعمال

اما اذا ظلت «الهستدروت» مصرة على عنادها ، فسنقيم لجنة أخرى محلها ، حتى لا يموت العمال المخالفون لها من الجوع .

ولسنا نشك قط في ان الاصلاحيين سيستولون فى القريب العاجل على «القوة المركزية» فى الحركة الصهيونية الجديدة

ملك اليونان السابق

يتوقع عودته الى العرش

قال ملك اليونان السابق من حديث مع مندوبي الصحف ان هناك ما يحمله على الاعتقاد بان الشعب اليوناني سيدعوه عاجلا أو آجلا الى العودة الى اعتلاء العرش وحينئذ يحكم البلاد من غير ان يتحيز لطبقة ما من طبقات الشعب او حزب من احزابه بل يعمل لخير الجميع لاسيما ان اليونان تعاني الان المضض الشديد من الضائقة الاقتصادية العامة

معري فلسطين على منبر

نادي اتحاد الطلبة في رام الله

لم يأل نادي اتحاد الطلبة برام الله جهداً في خدمة الوطن ورجاله فهو يترصد الفرص السانحة ويدعو كبار رجالات الامة العربية وعلمائها الاعلام بين كل فينة واخرى لالقاء المحاضرات والخطب التي من شأنها ارشاد ابناء الامة في حاضرهم ومستقبلهم الى ما فيه خير البلاد والصالح العام

ومن مفاخر النادى في ختام سنته هذه ان دعا صاحب السماحة الاستاذ الشيخ الفاروقي لالقاء محاضرة فى موضوع كله مشاكل قومية تحار فيه ادمغة المفكرين ورجال السياسة وهو «الاوطان فوق كل شيء». وكان اصيل يوم الاربعاء اول الشهر الحالى من ايام رام الله المشهودة اذ ام لوكاندة رام الله الكبرى جم غفير من اعيان وشباب رام الله وقضاها لتلقي دروساً في الوطنية من استاذها سماحة الشيخ أبي الفاروق . ولست ابالغ اذا قلت ان قسما كبيراً من الحضور لم يتسن له الجلوس بالرغم من كثرة المقاعد المعدة لذلك وسعه المكان وبعد ان افتتح الحفلة رئيس النادى الطالب الاديب بطرس ابو سابا بكلمة ترحيب وشكر مقدماً الخطيب تدفق اذ ذاك معري فلسطين ينثر الدرر الغوالى على الجمع وقد اشغل جل حواسه لاستيعاب كل ما يتلفظ به المحاضر كاني به السيل وقد فاض

فكان الحضور وكأن على رؤوسهم الطير وكلهم اذان صاغية والخطيب يجول جولاته المعهودة منددا بالمدارس والبيوت لانها لاتعلم القوم واجبهم نحو وطنهم. وقال يجب ان يفرق الوطن وحب الوطن بين الاقارب وبين الابن وابيه والاخ واخيه فلا صلة القرابة تدعوني لنسيان واجبي نحو وطني فالوطن فوق الاخوة بل فوق كل قرابة وصداقة والاوطان ان لم تكن اعلى من كل صلة وصداقة وصالحها فوق كل مصلحة فهي بئس الاوطان ورجالها بئس الرجال .

ثم لام رجال الدين على مايدعون اليه من التمسك بالدين دون الوطن وقال ان لم يكن الوطن اعلى من الدين وفوقه فهو جزء منه واستشهد بقول اليازجي بتصرف « الخوف كله من العمائم والقلانس » وذلك بالرغم من عمة الاستاذ شيخنا الموقر .

ثم خاض في غمار البحث وهو مع ذلك ما انفك عن النصح والارشاد لا يتلعثم له لسان ولا يغيب عنه بيان وقال ليست الوطنية كلاماً ولا تعبيراً انما هى عمل محسوس وهي ليست الا ايثاراً وتضحية فهي بكماء لاتتكلم ولاتعي . فالوطني يجب عليه انكار النفس في سبيل خير وطنه لان الوطن مبني من جماجم الاجداد ومركب من حبات القلوب وذرات السواعد افلا يعز على المرء وطنه هذا أو يبيعه بالثمن مهما كان غالياً فوطن مثل هذا لن يباع لانه جزء من ذويه فيه تنفسوا اول نسمة من نسمات الحياة وهو الذي كون حياتهم اذ به ربوا ومنه تكونوا واليه يعودون فتستحيل اعضاء اجسامهم تراباً . كل ما فى الانسان نتيجة جهود محيطه حيث نشأ وحيث قضى جل حياته هناك مسقط الرأس وارض الاجداد الاوطان التي لاتباع بالثمن الغالي .

واني اراني ان انا اقدمت على تلخيص محاضرة الاستاذ امسخها فلذلك اكتفي . وقد اتى من البيان سحراً .

ثم طلب من الاديب الدكتور سليم سلامه ان يتكلم فقام بذكائه المستظرفة وقال بان كلامه يجيىء بمقام القهوة المرة من الطعام بعدما الم الاستاذ المحاضر باطراف الكلام حتى سحر القوم ولا سحر . ولكن كلام الدكتور جاء وكأني به مسك الختام وان شئت فقل عن كلامه انه قهوة حلوة . فقد شكر نادي اتحاد الطلبة وجهوده التي يبذلها فى سبيل خدمة هذا الوطن البائس ليجعل لابنائه فرصة لسماع كبار علمائه يتحدثون اليهم ويدلون بالنصح والدروس القيمة في الوطنية الحقة وطلب له اضطراد التقدم والنجاح . ثم ختم الحفلة رئيس النادي بكلمة شكر طيبه دعي بعدها الاستاذ الفاروقي وصحبه وكثير من اعيان ووجهاء رام الله والقضاء لشرب الشاي ثم ودع الاستاذ وقلوب الكثيرين تصحبه

كركور مصلح

النظام الملكي

فى اسبانيا

حملت الحركة الجمهورية الشديدة القائمة الان في اسبانيا أنصار النظام الملكي على محاولة صدها بانشاء وزارة من حزب الاحرار الملكيين برئاسة السنيور سنتياغو البا الذي كان يعد من غلاة الجمهوريين حتى الان ويعلل قبول السنيور البا لرئاسة الوزارة بان الملك الفونسو راض بان يسير على النظام الملكى الدستوري المتبع فى بريطانيا العظمى وان يتنازل عن جميع الوظائف التقليدية التي كان يتمتع بها كرئيس أعلى للجيش والاسطول وأن لايجري مقابلات سياسية خطيرة الشأن الا بوجود وزير مسؤول .

رسالة نابلس

جمعية جديدة

للتعليم العالي

ليلة الجمعة الماضية دعا رئيس البلدية سليمان بك طوقان الى بيته بعض وجوه البلدة وشبابها الموسومين بالهمة والنشاط وبعد ان اكتمل الجمع قام سعادته وبين للحاضرين ما وصل اليه حال الطلاب الفقراء الذين اكملوا الدراسة الثانوية من اليأس لعدم تمكنهم من اتمام التحصيل لقلة ما في ايديهم وطلب من الحاضرين التأمل في علاج يقيهم شر النتيجة ان هم بقوا بلا عمل ولا تحصيل وفي الحال تقرر تشكيل جمعية تدعى (جمعية تشويق التحصيل العالي النابلسية) وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٤٥ جنيها فلسطينيا وتعهد كل منهم ان يدفع في كل سنة مثل مادفع في هذا الاجتماع وفي الحال تقرر ارسال السيد اديب سقف الحيط على حساب هذه الجمعية الى جامعة بيروت الاميركية نظراً لحسن اخلاقه ونجاحه الباهر فى جميع سني التحصيل ونظراً لفقره المدقع وهو الذي اتم تحصيله في النجاح على حساب المدرسة مجانا وقد تفرق الجميع شاكرين للرئيس حسن اهتمامه على ان يسعى كل من الحاضرين في زيادة عدد المشتركين بهذا الفعل الخيري تكميلا لمصاريف الطالب المذكور واملا فى ارسال طالب آخر وبالله التوفيق

رسالة غزة

تأخر قطار البوسطة

في يوم ٢ الجاري طرأ خلل على عجل بعض عربات القطار الذي يصل فى الساعة ١٢ وثلث (الظهر) فتأخر عن وصول غزه لقرب الساعة الخامسة مساء وبهذه المناسبة الغى القطار الذي يصل غزة في الساعة ١٤ وخمسة دقائق

اتلاف سمك

وصلت الطبيب البيطرى اخبارية اخرى بانه يوجد بحوزة حافظ حلاوه كمية من السمك صيدت بالطور بيدفتوجه للمكان الموجود فيه السمك واتلفه وقد علمنا بان السيد حافظ حلاوه هو الذى اخبر عن سعيد الطباطيبي والآن سعيد الطباطيبي هو الذي اخبر عنه ولما سألنا سعيد المذكور عن هذه الحادثة قال من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه والقصاص من جنس العمل

في الرصيفة الكرمل

قرأنا في الرصيفة الكرمل الغراء ان الاستاذ صاحبها اعتزم القيام بجولة في فلسطين وشرقي الاردن لدرس الحالة وقد عهد برئاسة تحرير الكرمل اثناء غيابه الى الاستاذ السيد عبد الله مخلص

رسالة حيفا

قضية البحري

واصل قاضي الصلح المستر شمس، نهار الجمعة التحقيق في مقتل المرحوم جميل البحري بحضور جميع المتهمين ، وانتهت الجلسة بعد سماع ثمانية من شهود الاثبات، وتأجلت القضية الى يوم الاحد ، وربما انهى القاضي فى هذا اليوم من سماع بقية شهود الاثبات

حكم اداري

حكم مساعد الحاكم ، المستر بومن يوم ٢ الجاري على الشاب كامل عوده بالبقاء في حيفا اجبارياً لمدة عام كامل تحت مراقبة البوليس، لاتهامه بالشيوعية

قطار فلسطين

يتأخر اربع ساعات عن ميعاده

انكسار دنجل في مركبة الاكل

حدث يوم الخميس حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا بعد ماغادر القطار الذاهب من حيفا الى القنطرة محطة اللد ببضعة كيلومترات ان لحظ الطباخ في مركبة الاكل ارتجاجا غير عادي فى المكان الذي كان فيه فابلغ ذلك لرئيس خدمة تلك المركبة فاسرع هذا وقرع جرس الخطر فاوقف القطار وتبين ان أحد الدناجل فى مركبة الاكل انكسر وسقط ما فوق الكسر الى قرب الارض . ولولم يقف القطار حالا لخرجت المركبات عن الخط بعد مسافة قريبة وربما انقلبت بمن فيها من الركاب وفى الحال اوصل التلفون المتنقل باسلاك التلفون الممتدة في تلك الجهات وابلغ الخبر الى رجال سكة حديد فلسطين فارسلوا الموظفين والعمال لاصلاح الخلل . فرفعوا الجزء الذي سقط من مركبة الاكل وفصلوا تلك المركبة عن باقي المركبات واستأنف القطار سيره الى القنطرة فوصل اليها متأخراً اربع ساعات عن موعده وكانت مصلحة سكك حديد الحكومه المصرية قد ارسلت قطاراً خصوصيا الى القنطرة لنقل الركاب القادمين الى القاهرة فوصل بهم في الساعة الثانية والربع من صباح الجمعة بدلا من ٣٠ : ١٠ من مساء الخميس فى حين ان قطاراً آخر كان ينتظر الركاب الذاهبين الى بورسعيد في محطة القنطرة « المقطم »

جنون ستالين

قالت جريدة المورننج بوست ان الاخبار الواردة على لندرة من موسكو تدل على ان ظواهر اختلال في القوى العقلية قد ظهرت على ستالين وقد دعيت لجنة من الاطباء الاخصائيين في الامراض العقلية لفحصه وقد قدموا تقريرا يحقق هذا الخلل العقلي .

وعلى هذا عهد بالادارة العمومية لسياسة السوفيت الى الرفيق مولوتوف والرفيق كارانوفتش وهما السكرتير الثاني والثالث للمكتب السياسى .

مهمة الدكتور شيلز

حديث له في مصر

قابل مندوب للاجبشن غازيت جناب الدكتور شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات البريطانية وحادثه في موضوع مهمته فقال له :

لم آت الى مصر لغرض سياسي ولو ان الحالة هنا هي طبعاً من الاحوال التي اشعر بعطف واهتمام بها . ولكني اجتاز مصر فقط في طريقي الى فلسطين لافحص هناك المشكلة العويصة الخاصة بها أما زيارتي لفلسطين فمطابقة للسياسة العامة التي تقضي بتوثيق عرى الاتصال بين وزارة المستعمرات وحكومات ما وراء البحار الداخلة في اختصاص وزير المستعمرات وليست لي مهمة معينة بل الغرض هو ان اظفر باحدث المعلومات عن الاحوال هناك وان اقابل بصفة غير رسمية بعض الكبراء من الموظفين وغير الموظفين وبعد ذلك اذهب الى قبرص لمثل هذه الغاية

ثم قال الدكتور شيلز ويحسن بالمرء ان يحذر من التأثر بامور يلقي عليها نظرة سريعة فى زيارة قصيرة لبلاد ما . ومن الجهة الاخرى يتفق احيانا ان يستطيع رقيب خبير الاحاطة بالحالات الداخلية في بلاد ما اكثر مما يستطيع ذلك رجل يقيم فيها من زمان طويل ويكون شديد التعصب لارائه عنها

وقال انه سر جداً بمجيئه الى مصر ولو انه لا يقضي فيها الا يوماً او بعض يوم . ووجد ان السفر بالقطار بين بورسعيد والقاهرة مريح جداً وان القطار يسير مراعياً المواعيد المقررة بالدقة كما انه رأى أن القاهرة اصبحت مدينة جميلة ولكن كم كانت دهشته عظيمة حين قابل بين القاهرة التى يدل مظهرها على الثراء وسوء منظر القرى التي يقيم فيها القرويون والتي يبنونها بالطوب الاخضر وقد شاهدها وهو مسافر بالقطار

وقال ان المستر هوارد كارتر طاف بهم في المتحف المصري فادهشه ما رآه من نفاسة التماثيل المصرية القديمة وآثار توت عنخ امون وزار الاهرام وابا الهول .

واخبر المندوب انه يود ان « يتجنب ابداء اي قول كان في السياسة »

ضبط حشيش

وجد رجال مصلحة الحدود المصرية ثلاثماية كيلو حشيش في احدى القاطرات الذاهبة من فلسطين الى مصر فاخذ ولاة الامور في التحقيق لمعرفة المهربين.

***

بيـــــان

الى الامة العربية الكريمة

لقد برهنت الادوار والحوادث الجسيمة التي مرت على هذه البلاد منذ القديم على ان سكانها العرب من مسلمين ومسيحيين كانوا على اتم وفاق واتحاد ولم يعكر صفو اخائهم معكر ولم يحدث فيما بينهم اقل خلاف يشوه سمعتهم او يصدع كيانهم وقد تجلى هذا الوفاق بعد الاحتلال البريطاني لهذه البلاد وبعد ان منيت بالوطن القومي اليهودي فاصبح المسلمون والمسيحيون كتلة واحدة لم تؤثر عليها الدعايات الاجنبية او الصهيونية رغم كثرتها ورغم المساعي الجسيمة التي يبذلها اعداء البلاد لايجاد التفرقة فى صفوف الوطنيين .

وقد حدثت فى الايام الاخيرة بعض حوادث فردية يقع مثلها كل يوم بين الاخ واخيه والقريب وقريبه شاء الخصم ان يستثمرها ويخرجها عن حقيقتها الاصلية ويصورها للناس فتنة عامة طائفية ويبذل في هذ السبيل مجهوداً عظماً ومالا كثيراً لهدم هذا البنيان الوطني الجميل الذي يتوقف عليه مستقبل هذه البلاد .

لذلك اصبح من واجب عقلاء المسلمين والمسيحين دره هذا الخطر ووضع حد قاطع لاشاعات السوء التي يشيعها اعداء القضية الوطنية سيما فى مثل هذه الظروف الحرجة التي تجتاز فيها البلاد مرحلة من اهم مراحلها السياسية.

ولقد حققت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر فى الوقائع التي حدثت فى الثغر وتأكدت بأنها مبالغ فيها وانها عبارة عن حوادث فردية لا قيمة لها وهي ترجو من الشعب العربي ان لايتأثر بهذه الدعايات الباطلة وان لا يدع اي فرصة لمن يحاول الاصطياد فى الماء العكر . وتأمل من عقلاء الفريقين ان لا يصدقوا كل نبأ وان يحولوا دون اتساع الخرق . ويضربوا بيد من حديد على كل من يريد استغلال هذه الحوادث او توسيعها . وان يكونوا عوناً للحكومة في اظهار كل دساس لئيم كما ترجو من جميع العلماء الائمة ورؤساء الطوائف المسيحية ان يعملوا من ناحيتهم على بث هذه الحقائق وتهدئة الافكار ونشر دعوة السلام.

وتطلب الجمعية من الحكومة اخيراً ان تبذل اقصى جهدها فى ردع المشاغبين المأجورين وانالتهم اقصى الجزاء لتقوم على الاقل بما يترتب عليها نحو حفظ الامن والسلام .

يافا فى ٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

الجمعية الاسلامية المسيحية

بيافا

حركة البواخر

الباخرة	الشركة	تاريخ الوصول		تصل من	تسافر الى
افيجينيا	مدتريان لاين	٥	تشرين اول	بورسعيد	حيفا
اكسارتس	امير كان لاين	٦	«	اسكندرية	نيويورك
برجيان برنس	برنس لاين	٨	«	اسكندرية	حيفا
برازيله	سرفيزي ماراتيمى	٨	«	بورسعيد	حيفا
سيليو	لويد تريستينو	٨	«	حيفا	اسكندرية
تشيشيرين	الشركة الروسية	٨	«	بيريه	اسكندرية
تيوفيل جوتيه	مساجيري مارتيم	٩	«	اسكندرية	بيروت
لامارتين	مساجيري مارتيم	٩	«	بيروت	اسكندرية
كيل	دوتش ليفانت لاين	١٠	«	اسكندرية	حيفا
براغا	لويد تريستينو	١١	«	حيفا	بورسعيد
ياسي	سرفيزي روماني	١٢	«	حيفا	بورسعيد
فريكن	سويد لاين	١٢	«	اسكندرية	بيروت
اسفازيا	مدترينيان لاين	١٥	«	بور سعيد	حيفا

تأسيس فرع

لنقابة العمال العرب

قال مراسلنا في بيت جالا :

حضر الى بيت جالا وفد عن نقابة العمال العرب بالقدس ليتباحثوا مع عمال بيت جالا لتأسيس فرع لها في بلدتهم وحلوا ضيوفا على جمعية النجاح وقد راؤا اقبالا حسناً وتبرع حضرة السيد سابا الاعرج بمبلغ ستة جنيهات جنيه مقدماً والخمسة الباقية عند تأسيس الفرع . وكذلك تبرعت جمعية النجاح بغرفة دائمية لعقد الاجتماعات فيها فنشكرهم على هذا التبرع ونحث العمال على الانضمام والاشتراك فيها .

شغلوا العامل الوطنى

جمعية العمال المسيحية

تتنصل

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

تحيه واحترام ، وبعد اشيع مؤخراً في البلدة ان جمعيتنا تحرض اعضاءها ضد اخواننا المسلمين وحيث ان هذه الاشاعات هي عارية عن الصحة ومصدرها رجال السوء الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر مدفوعين بذلك من اعداء الوطن لذلك اتينا بكلمتنا هذه اظهاراً للحقيقه واننا على احسن حال مع اخواننا المسلمين ابناء الوطن الواحد ، فنرجوكم ان تتفضلوا بنشر هذه الكلمة في اول عدد يصدر من جريدتكم وفى الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

يافا فى ٤ تشرين اول سنة ١٩٣٠

جمعية تعاون العمال المسيحية

السكرتير	الرئيس
شحاده دلل	سليم مدبك

دمتري تادرس

يعود الى يافا يوم ٧ تشرين الاول الجاري السيد دمترى تادرس ، احد رجال الاعمال المعروفين في يافا ، وذلك بعد ان طاف باسواق انكلترا وغيرها من البلاد الاوربية يسعى سعيه المشكور في صالح تجارة البرتقال اليافي ، واعداد ترتيبات جديدة مع شركات الملاحة التى تنقل الفواكه الفلسطينية

ومما لاشك فيه انه يحمل معه معلومات طيبة عما يرجى للبرتقال فى الموسم القادم

شهامة عربية

عربي ينقذ يهودا ويهوديات من الغرق

جاءنا من مراسلنا فى طبريا ما يلي:

في يوم الخميس الماضي ، اجتمع اربعة شبان وثلاث فتيات من اهالي مستعمرة « المجدل » اليهودية على شاطىء البحيرة ، ثم ركبوا قاربا للنزهة ، ولما ابتعدوا عن الشاطيء انقلب القارب بهم ولم يكن يحسن السباحة منهم غير ثلاثة شبان الذين نجوا بانفسهم

ورأى الحادث احد ابناء العرب فالقى بنفسه في الماء وتمكن من انقاذ الفتيات الثلاث ومن ارجاع القارب الى الشاطىء اما الشاب الرابع فلم يتمكن العربي من انقاذه فغرق ، واخرجت جثته بعد اربع ساعات

وهذه شهامة لهذا العربي يجدر التنويه بها على صفحات « فلسطين »

حفلة سينمائية

يقيم النادي الكاثوليكي في الثغر حفلة خيرية في سينما ابولو فى العجمي تعرض فيها رواية سينمائية مدهشة وذلك مساء الثلاثاء القادم الواقع في ٧ الجاري فى الساعة التاسعة والربع. وثمن التذكرة مائة مل فنحث عشاق السينما على حضورها.

اخبارنا التليفونية الاخيرة

وصول الدكتور شيلز ومرافقيه

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس في التليفون ما يلي:

وصل القدس في قطار الساعة التاسعة والدقيقة عشرين من صباح هذا اليوم جناب الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات يرافقه المستر جورج ماذرس عضو مجلس العموم والمستر ا . ج داو من كبار موظفي الوزارة وقد استقبله على المحطة سعادة المستر يونغ السكرتير العام والمستر كاست السكرتير الخاص لفخامة المندوب السامي وسعادة حاكم القدس المستر كيث روتش وسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية والماجور ساندرس وكيل قومندان البوليس والماجور وينرايت مدير بوليس القدس وبعض ضباط الجيش.

وكان بين المستقبلين من اليهود الكولونيل كيش والادون ميوخاس والادون سلمون وبعد ان صافح جنابه المستقبلين واخذ المصورون صورته مع البعض منهم توجه تواً الى سراي الحكومة حيث قابل فخامة المندوب السامي ثم عاد الى بيت فخامته وحل ضيفاً عليه . وفى الساعة الخامسة بعد الظهر زار جنابه ومرافقاه مع بعض كبار الموظفين وضباط الامن الحرم الشريف وفي اثناء زيارته للحرم اغمي عليه فلم يتمكن من زيارة المجلس الاسلامي الاعلى .

مقابلته للوفد الفلسطيني

دعا الدكتور شيلز اعضاء الوفد الفلسطيني ومكتب اللجنة التنفيذية لمقابلته فى الساعة العاشرة والنصف من صباح نهار الاربعاء القادم .

مباراة ملاكمة

اقيمت فى الساعة الثامنة من هذه الليلة مباراة ملاكمة بين رجال البوليس البريطاني فى ثكنة البوليس وقد حضرها عدد من كبار الموظفين وضباط البوليس.

نهضة طيبة

قال مراسلنا من بيت ساحور :

لقد افاقت شبيبة بيت ساحور من غيبوبتها العميقة ونهضت نهضه كبرى وقامت بتأسيس المشاريع الادبية لرفع شأن بلدتها ورقيها مما جعل البلاد المجاورة ان تعجب وتثنى على هذه الهمة ، فهناك قد تأسست جمعية في تيلا هندوراس تضم عموم البيتساحوريين فيها للعمل في سبيل تقدم بلدتهم والوطن معاً . وقد قرروا ارسال المساعدات الكثيرة اليها (اعني بلدتهم) كل ستة اشهر لتصليح الشوارع وانارة البلده بالكهرباء وجر الماء اليها . فأهنيء اعضاء هذه الجمعية بنهضتهم الهامة واتمنى لهم كل تقدم ونجاح حاثا اياهم على التكاتف والتعاضد والاتحاد لانه بدونه لا يمكنهم ان يعملوا شيئا كما انني آمل من عموم ابناء بلدتنا الناهضين في المهجر ان يحذوا حذو هذه الجمعية الزاهرة وان يعملوا هم ايضاً فى سبيل وطنهم وبلدهم بالخير والاقبال .

التعليم الالزامي

منافعه وكيفية تطبيقه وخطر اهماله

قرأت في جريدة فلسطين الصادرة يوم ٢٧ ايلول ان مدرسة من مدارس الحكومة قد تقدم لها ٤٧٣ تلميذا فى حين انها لاتحتاج الى اكثر من اربعين . واذا اصغينا قليلا لاصوات الشكوى المتصاعدة من سائر انحاء فلسطين من جراء وفرة التلامذة وقلة المحال لهم في المدارس علمنا ان هنالك عددا عظيما من ابنائنا اوصدت في وجوههم ابواب التعليم فعادوا يتعثر اولياؤهم باذيال الخيبه ومرارة الحرمان فهم بين باك وشاك ، وغاضب وعاتب وكأني اراهم عائدين فى موكب هو اشبه شيء بمظاهرة يقود هذا والده وذاك يرافق خاله لان اباه مات من زمن ويجر الثالث امه التي لاعائل لها ويمشي مع الرابع احد المحسنين اليه لانه يتيم فقد من يحنو عليه ، فتصورهم ايها القارىء الكريم وهم عائدون لا يحملون على وجوههم غير الكآبة ولا في جوانحهم سوى الحسرة والالم ولا في عيونهم الا الدموع .

ثم يتلاشى هذا الموكب بتفريق هؤلاء الاطفال على حوانيت الصناع يخدمون صاحب الحانوت بحجة انهم سيتعلمون ما ينفعهم فى مستقبل ايامهم بين يدي هذا الصانع الماهر ، فتراهم عند الجزارين والخبازين والحذائين والنجارين يتعلمون !.. وما يتعلمون هناك ؟... انهم يتعلمون المذلة ويعتادون الخضوع ويرون القسوة باوحش مظاهرها ويألفون الغلظة باقبح وجوهها ، يتعلمون من هؤلاء (الاساتذة) طائفة من الالفاظ الكريهة البذيئة كلما قصر احدهم فى خدمة يؤديها لبيت معلمه او تأخر عن كنس الدكان ورشها أو مسح الفرن واخراج الرماد منه فينتهي عامه متعلماً على هذا الشكل البديع ويجتاز صفه بتفوق ظاهر ...

ثم هو اذا عاد وطرق ابواب المدرسة فى عامه الثاني يكون قد جاوز السن المطلوبة بسنة فلا يقبل ، لان المدرسة لا تقبل الا من كانت سنه سبع سنين فلا يمكنها ان تقبل من هو دون ذلك ولا من اتم السنة الثامنة فيعود الى موقفه من دكان معلمه يتأبط المكنسة بدلا من ان يتأبط حقيبة كتبه ...

وعلى هذا النمط ينشأ ناشئونا بين احضان البذاءة وفى حجور القسوة والمعاملة الشاذة وقل من يخرج منهم سالماً بعفافه وباخلاقه ... فيرمى بنفسه الى هذا المحيط سائقاً او عتالا او فراناً وكثيرون هم الذين لا ينالون شرف مثل هذه الحرف فيكونون بعد قليل من الزمن ضيوفاً على الحكومة او في سجون الاحداث او في المقابر ونحن مع هذا نستعظم وفرة الجرائم فى بلادنا !...

وندهش كلما رأينا سجناً يبنى في كل مدينة حتى كدنا نتصور ان النفقات على بناء السجون تأخذ اظهر ارقام الموازنة في الحكومة.

ولقائل ان يقول ان في البلاد كثيرا من المدارس الاهلية والمدارس الطائفية والاجنبية . ولو سلمنا معه بهذا فهل تقبل هذه المدارس جميع هؤلاء المحرومين ، وبدون مقابل ؟ كلا ثم ان المدارس الاهلية ايضاً لا يوجد فيها محل لتلميذ اتم الصف الرابع اللهم عدا مدرستين واحدة في القدس وأخرى في نابلس واما المدارس الطائفية والاجنبية فلا تعنى كل واحدة الا بجهتها ، وانى لتلميذ في غزة اوفي صفد مثلا ان يتمكن من ترك بلده والاقامة في سواها وهو لا يكاد يقيم اوده من الجوع

ثم اذا نظرنا الى مبدأ التعليم في بلادنا كان على ما ترى وان نظرنا الى نتائجه مع القليلين كبار الحظوظ الذين كانوا قبلوا في مدارس الحكومة نجد عدداً كبيراً من المتعلمين يتسكعون في المقاهي والاسواق قد سدت في وجوههم ابواب الاستفادة من عمل يؤدونه فانضموا الى العاطلين وعلى هذا فكلنا صائر الى البطالة والعطالة .

ثم اذا اسعد الحظ بعض هؤلاء الاطفال وقبلوا في مدارس الحكومة بعد ان اتموا عاما كاملا وهم على ما وصفنا ، كانوا شراً مستطيراً هداما بما ينقلونه معهم من الاخلاق التي التقطوها من الشوارع وخلف الحوانيت ... فيكون عدم قبولهم خيرا واولى صيانة للطلاب المعصومين الذين نشأوا في محيط ارقى واطهر من محيطهم . والا اختلط الحابل بالنابل وظهر المرض واستشرى داؤه وعز الدواء .

وهذا اشد ما يعانيه المربون وهو سبب الطرد او الفصل اوما نسميه حرمانا وان اختلفت الالفاظ . بل هو علة الشقاء واصل الاجرام

وبعد هذا كله فهل من يقول بعدم لزوم العمل بالتعليم الالزامي في هذه البلاد درءاً لهذا الخطر المخيف المحدق بكيان هذه الامة الذي يهددها فى اعز شيء عندها وأمس العناصر بحياتها ووجوديتها

وهل من علاج شاف غير الرجوع الى تطبيق قانون التعليم الالزامي في البلاد؟

انا لا ارى عملا نافعاً سواه الان اما طريقة تنفيذه والعمل به فلا يتعذر خلقها على حكومتنا التي نراها تستنبط من الاعمال مالا يمكن ان يجول بخاطر او يقع تحت حصر ، متى كانت راغبة فى شيء من هذا. ويمكنني ان اتقدم برايي للحكومة بصفتي اباً لخمسة اولاد يقاسي مرارة الحرمان ويذوق طعم قسوة النظام المعمول به فى المدارس اليوم ، عله يكون نافعاً ان قبل ونظر اليه بعين الاخلاص

وذلك ان في ادارة المعارف مفتشين راتبهما الفا جنيه او ما يصل الى افق الالفين ، هما مفتش الصنائع ومفتش الرياضة البدنية ، وفيها رئيس كتاب لا يقل راتبه عن واحد منهما ، فاذا استغني عن هؤلاء الثلاثة تمكنا من فتح عشرين مدرسة تسع الفا ومئتي تلميذ او تلميذة ان خصصنا لكل مدرسة ستين طالباً فقط ، ولا اشك ان هذا العدد من الطلاب ان التقط من الشوارع والحوانيت خفف من تلك الشكوى وعاد بالافكار الى ناحية حسن الظن ، وعلى الامة بالنفع وعلى الحكومة براحة البال وخير النتائج .

وكيف نستغني عن هؤلاء لنتمكن من الوصول الى هذا العلاج ؟ .

الجواب : اننا نحب ان يكون عندنا مفتش للصنائع ولكن متى ؟ عندما يكون في بلادنا اكثر من مدرسة صناعية على الاقل لا ان يكون فى بعض مدارسنا قليل من الحرف كالنجارة والتجليد ونحوهما بصورة عادية وبحالة لا يشتغل فيهما التلميذ باكثر من ساعتين في الاسبوع . . . . واي نفع ينتظر من طالب تعلم اربعين درساً في حرفة طول السنة ؟ .

اننا نعلم ان انتشار الصنائع وتعليمها شيء نافع جداً في التخفيف من عدد العاطلين وفى انصراف الطلاب الى الاعمال الحرة المثمرة ، ولكن بشرط ان يكون تعليم الحرفة تاما منتجاً لا ان يلم الطالب بعمل المنشار والمسحاة وقلع المسامير ونحو ذلك .

واذن فاما ان تنشأ مدرسة للصنائع كاملة واما ان يستغنى عن مفتش الحرف هذا لانه لا يجوز لنا ان نحضر الفارس قبل الفرس .

واما مفتش الرياضة البدنية فالاستغناء عنه سهل ميسور اذا اعطى معلم الكشافة درس الرياضة وهو غير بعيد عن اختصاصه بل ربما كان ضروريا له وما دام في كل مدرسة فرقة كبيرة من افراد الكشافة لها استاذ مرب ويشرف عليه المستر بومن الذي لا يدخر وسعاً في رفع مستوى الكشافة فى المدارس ، فلا اظن ان درس الرياضة البدنية الا حافزا لهمة الكشافين ليصلوا الى ذلك المستوى، ولن يكون درس الرياضة حجر عثرة في سبيل تقدم الكشافة . ثم اذا نظرنا الى نتائج هذا الدرس نراها لا تعدو معرفة وقوف الطالب منتصباً ومعرفة (الى اليمين در) و (الى اليسار در) و (الى الامام سر) ثم (قف . . . .) لا اكثر ولا اقل . فايهما انفع للامة أهذا ام فتح سبع مدارس مثلا ؟ . . . مع العلم بان اولادنا يصرفون اوقاتهم فى الوثب والتسلق ونحوهما ثم يمكن لادارة المعارف ان تعهد بوظيفة رئيس الكتاب هذا الى محاسب الادارة وهو من الاكفاء القديرين على ما اتصل بنا وتضم اليه احد الكتاب يعاونه فيتم الامر وينتهي المشكل .

هذا من جهة ومن جهة ثانية تعمد الحكومة الى تشكيل لجان للمعارف من الاهلين في كل بلد وكل مدينة لتقوم هذه اللجان بعمل المساعدات اللازمة للمدارس بجمع الاعانات وترغيب الاهلين ولتقدم للمدرسة ما تحتاجه بصورة مستعجلة مما لا ذكر له في الموازنة العامة للمعارف .

هذا رأيي اقدمه عله يكون نافعا في تفريج هذه الازمة التي نراها تزداد في كل عام وتقلق راحة الحكومة . وتمض الاهلين .

اذا عمل بهذا الاقتراح من جهتيه يكون المشكل قد حل وانفرجت الازمة واعتقدنا بحسن النتيجة ، بل نكون قد عملنا بالحكمة الذهبية القائلة «من فتح مدرسة قد اغلق سجنا »

بهذا العمل ترتاح الحكومة من مراجعة الشاكين وسماع أصوات الاباء في فجر كل سنة مدرسية وترتاح ايضاً من صرف المبالغ الكبيره على بناء السجون وترتيب مخصصات للسجانين والموظفين فيها وثمن الطعام ونحو ذلك. بل لا بد لها من معالجة هذا الخطر الداهم بالعناية بهؤلاء الاطفال لان من يسألك صدقة لله يمكنك ان تقول له «على الله» ولكن من يسألك ان تعلمه فماذا تقول له ..

« أب »

النواطير والحكومة

قال مراسلنا البيتلحمي :

كان نواطير الاراضي قبلا خاضعين لادارة البوليس يسيرهم هذا حسب ارادته وكانت البلدية هي التي تدفع مرتبات هؤلاء النواطير ولما كانت تلك الطريقة غير مرضية لما ترتب عليها من عدم الاهتمام الكافي بارزاق الناس لان البوليس كان يستعمل النواطير لاغراضه الخصوصية ، قامت البلدة ووقعت المضابط ورفعتها للحكومة لتفصل فى الامر وتجعل النواطير تحت ادارة البلدية التي تدفع مرتباتهم .

وكان من الحكومة ان اذعنت لهذا الرأي وصار النواطير تحت اشراف البلدية يخدمون بكل نشاط فلم نعد نسمع اخبار التعديات على الارزاق ولا السطو على البيوت والاشجار .

ولكن مؤخراً اتصل بى ان دائرة البوليس عادت وطالبت البلدية بالنواطير ورغبت في ان يعودوا لحالتهم القديمة فنتج عن هذا الامر مشكل اضطر النواطير ان يتوقفوا عن العمل والبلد مع البلدية تصران على حقوقهما المشروعة فهما ادرى بصالح البلد . ونخاف ان يطول هذا الامر فيحصل ما لا تحمد عاقبته في ارزاق الناس خصوصاً وقد قرب موسم الزيتون .

نحن نعلم ان مطالب البلد هى عين الصواب فنرجو من الحكومة ان تذعن لهذه المطالب العادلة اذا كانت تحرص على سلامة الناس .

المدرسة الوطنية

في بيرزيت

لايخفى ان خير ما يسعى اليه الوالدون فى هذه الايام هو ايجاد مدرسة تبث في افئده اولادهم روح الفضيلة والعلم والتهذيب الصحيح المؤيد بالمبادي القويمة والاخلاق النبيلة فهذه يجدونها فى المدرسة الوطنية في بيرزيت التى ستفتح ابوابها لقبول الطلبة في الصفوف الداخلية يوم الخميس ٩ ـ ١٠ ـ ٣٠ وفي الخارجية يوم ١٠ منه لمتابعة جهودها المستمرة . ويكون امتحان الطلبة الجدد والمتأخرين من السنة السابقة . وتبدأ الدروس القانونية للجميع يوم الاثنين فى ١٣ ـ ١٠ ـ ٣٠ وقد عزمت ادارة المدرسة على قبول الصبيان الصغار فى الصفوف الداخلية من ناهز السادسة الى العاشرة من العمر كما اعلن عن ذلك قبلا ومن اراد زيادة ايضاح فعليه المخابرة

رئيسة المدرسة

رتيبه خليل شقير

حافظوا على اراضيكم

السينما المتكلم

في سينما عدن

في الهواء الطلق ، تل ابيب

ابتداء من يوم السبت ٤ تشرين اول

لغاية الخميس ٩ منه

البروغرام

١) جورنال مغنى « نوكس » عن حوادث العالم

٢) الفلم المدهش

« فينا » يا مدينة الاغانى

الفلم كله متكلم ومغنى وموسيقي

مناظر خلابة لم تشاهد بعد

اغانى ساحرة ومطربة لم تسمع بعد

موسيقى

رقص

غناء

اللغات تفهم تماماً وبوضوح بلهجاتها الاصلية

الاوقات الساعة ٧ ونصف و٩ ونصف مساء كل يوم . احجزوا محلاتكم سلفاً

تلفون ٣١٠

اعلان

لقدوردت الاسطوانات والفونوغرافات الممتازة من جميع الماركات واللغات لمحل الخواجات الياس وجورج ابو شنب فى القدس بجانب المنشيه صندوق البريد ٦٠٧ والاسعار فى غاية المهاودة ولا تقبل المزاحمة وخصوصاً اسطوانات كولومبيا الجديدة كمثل اسطوانات يحيى افندي السعودي مثل بالله يا مصباح قصيده ـ يا ظبي ما انا قصيده ـ ومن سلامه الاغواني : نحن الشفريه ونشيد العمال : انا قلبي دايب ـ قلبي حزين ع فلسطين ـ ياظلام السجن خيم ـ وحبي لاهلي وبلادي . اما حالة وصلنا اليها ـ وام كلثوم الاديون الجديدة كمثل اكذب نفسى : قصيده اللي حبك يا هناه : طقطوقه ـ هودا يخلص من الله (دور) عيني فيها الدموع (منولوج) وشاعر الشعب الاستاذ عمر الزعني (حنين) مثل لو كنت حصان شيء يحير ياتوت الشام بلا طنطنات وهلم . روح في سبيلك . كولومبيا الست فيروز

اعلان

بخصوص افلاس

سلمون فاينكولد ومرغريت بالمر

نعلن لعموم ان لجنة طابق الافلاس المذكور تطرح بهذا للبيع في المزاد العلني الاربع دور الواقعة بتل ابيب خاصة المفلسين وهي :

١) شارع محلات بنيامين قرنة ليلنبلوم البيت الموجود به دوائر البريد ـــ محلات بنيامين ٧١

٢) البيت الذي بجواره ـــ محلات بنيامين ٦٩

٣) البيت الموجود به الفندق الاميركاني «زوسمانوفش» شارع ليلنبلوم ٣٩

٤) البيت الواقع في شارع بلفوز ٣٣

فعلى كل من يرغب الاشتراك في المزاد ان يراجع المحامي م . بدولح شارع يهودا هليفي ٤٠ تل ابيب شخصياً بين الساعات ٦ ـ ٤ بعد الظهر او خطياً صندوق البريد ٣٠ ومنه يستحصل على جميع التفصيلات بخصوص البيوت المذكورة واحوالها الحاضرة كما وان على كل مشترك في المزاد ان يدفع ١٠ بالمئة من الثمن المقترح كديبوزيتو لحساب الثمن وان يقدم اقتراحه خطياً لكاتب المحكمة المركزية بيافا وذلك بخلال شهر واحد من تاريخ نشر ... ي ازولاي

كاتب بامر جوج قوميسير

مدارس الفرندز برام الله

تفتح مدرستا الفرندز للصبيان والبنات فى رام الله ابوابها يوم الثلاثاء الواقع في ٧ تشرين اول القادم . في هاتين المدرستين صفوف تبتديء من بستان الاطفال وتنتهي موصلة الى الجامعة .

مناخ صحي جو رائق

المخابرة بخصوص الطالبات مع الانسة بمدرد ويت وبخصوص الطلبة مع الاستاذ الدكتور خليل طوطح .

مياه سبينز المعدنية

نقية

كالندى فوق حرمون

صابون الزعـــيم

زعيم الصابون

كانت نابلس ، وما تزال ، زعيمة بلدان العالم في صناعة الصابون ، فيكفي ان تقول مثلا «هذا صابون نابلسي» حتى تدل على اجود صابون وانقاه وان تقول « اريد صابوناً نابلسياً » حتى تشعر البائع بانك ممن يفرقون بين الصابون الجيد والخبيث

وكما ان نابلس زعيمة الصابون، كذلك نشأ فيها معمل كان زعيما لمعاملها العديدة وكان ما يصنعه من الصابون زعيما لصابونها كله ، فاذا قلت الان للبائع اعطني صابون ، ماركة (الجمل)

فانت تدل على انك تطلب زعيم الصابون النابلسي الاكثر جودة وشهرة ونقاوة

ويصنع هذا الصابون في معمل السيد احمد حسن الشكعه المعروف في نابلس، وهو مصنوع من زيت الزيتون التي الخالي من الغش وعلى ايدي اشهر العمال وقد اثبت تحليله الكيماوي انه يرطب الجسم ويشفي من الامراض الجلدية ويقوي الشعر ويزيل الحرارة من العيون

قل للبائع : اعطني ماركة الجمل ، واياك ان تنسى انه زعيم الصابون في العالم .

الوكلاء في يافا: السادة كمال ونجيب قطان اقصدوهم تجدوا ما يسركم من حسن المعاملة والهوادة في الاسعار والبضاعة الجيدة .

110

MENTHOLATUM

منثولاتوم

لوجع الرأس ووجع الرجلين ولفحة الشمس وتقشب الجسم من البرد والنزلات الانفية والجراح والحروق

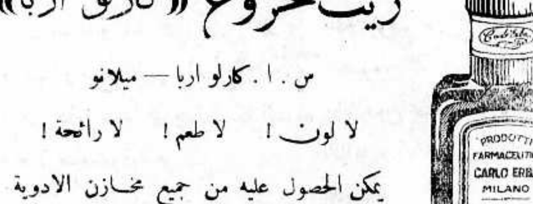
اطلب نموذجاً مجاناً

الوكلاء لفلسطين وشرق الاردن

ا . حلبي واخوانه

باب العمود القدس

MENTHOLATUM



زيت خروع «كارلو اربا»

س . ا . كارلو اربا ـــ ميلانو

لا لون ! لا طعم ! لا رائحة !

يمكن الحصول عليه من جميع مخازن الادوية

الوكلاء في فلسطين :

زلبرمن دسكن وكبلان

القدس ـــ يافا ـــ حيفا



مطبعة جريدة فلسطين * يافا